



خادم الحرمين الشريفين وأصحاب الجلالة والسمو والقخامة يؤدون صلاة الميت على الأمير سلطان بن عبدالعزيز. (واس)

وسط مراسم اتسمت بالبساطة الشديدة وخادم الحرمين الشريفين تقدم المشيعين

تشيع الأمير سلطان إلى مثواه الأخير بحضور عربي وإسلامي

مآثره، وما عُرف عنه من حب الخير والبساطة والتواضع، عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل. وسيعين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فيما يبدو وزير الداخلية المحنك الأمير نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد لكن اختيار وزير الدفاع ليحل محل الأمير سلطان ربما يشير إلى كيفية تعامل المملكة مع عملية نقل السلطة إلى زعماء المستقبل. وسيكون التركيز أساساً على الأمير نايف وبعض الإمراء الأصغر سناً. أبرزهم الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وهو شقيق كل من الأمير سلطان والأمير نايف وينظر له على أنه الشخصية التالية الأكثر أهمية في الأسرة الحاكمة. وخلال فترة المرض الطويلة للأمير سلطان وغياب الملك عبدالله تولى الأمير نايف سلطاتهما والتقى بزعماء العالم وأدار الشؤون اليومية للمملكة.

واحدة من كبرى المقابر في العاصمة السعودية، وتبلغ مساحتها أكثر من 500 ألف متر مربع. وتعد مقبرة العود واحدة من المقابر التاريخية في الرياض، حيث دفن فيها الإمام عبدالرحمن بن تركي، والملك المؤسس عبدالعزيز، وأبناؤه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد، وهناك موقع خاص بالجهة الجنوبية من المقبرة للأسرة المالكة. وكان جثمان الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد وصل إلى قاعدة الرياض الجوية مساء أمس الأول قادماً من نيويورك، وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مقدمة مستقبلي جثمان الأمير الراحل. وأعلنت دول مجلس التعاون الخليجي واليمن الحداد، وتم إلغاء جميع الاحتفالات الرسمية، فيما واصلت الفعاليات الرسمية والشعبية على امتداد المناطق السعودية الشاسعة التعبير عن مشاعر الأسى برحيل ولي العهد، وذكر

الرياض - وكالات: شُيعت بعد صلاة عصر أمس الثلاثاء في الرياض جنازة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وتقدم المشيعين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولغيف من الأمراء وكبار رجال الدولة والعديد من الوفود وقادة الدول، الذين قدموا العزاء لخادم الحرمين الشريفين داخل مسجد الإمام تركي بن عبدالله. وبدأت مراسم التشيع بصلاة الجنازة على جثمان الفقيد، وسط مراسم اتسمت بالبساطة الشديدة. وعقب أداء الصلاة تم حمل الجثمان والسير به على الأقدام، لمقبرة العود المجاورة لمسجد الإمام تركي بن عبدالله. ودفن الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قبر مجاور لقبر العاهل السعودي الراحل الملك فهد، في جزء مخصص للعائلة السعودية المالكة في مقبرة العود، وهي



أفراد من العائلة المالكة السعودية يحملون جثمان ولي العهد السعودي رحمه الله. «واس»



سعد الحريري وأفراد من العائلة المالكة السعودية ينتظرون وصول جثمان الفقيد. «رويترز»

الزعماء والشخصيات التي شاركت في مراسم العزاء



خادم الحرمين الشريفين يتقبل التعازي في وفاة الأمير سلطان. «واس»

ولي العهد.
- وحضر كذلك الرئيس الباكستاني آصف علي زارداري وبولنت ارينج نائب رئيس الوزراء التركي ورؤساء أفغانستان حامد كرزاي والسنغال عبدالله واد وجيبوتي عمر اسماعيل غيلله، ورئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب عبدالرزاق ورئيس الوزراء الموريتاني مولاي محمد ولد لقطف.
- ومن الشخصيات الأجنبية التي حضرت أيضاً لتقديم العزاء نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن
- كما حضر مراسم تشييع الأمير سلطان بن عبدالعزيز رفعت الاسد عم الرئيس السوري بشار الاسد المعارض للنظام الحالي. ووضحت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان رفعت الاسد وصل لتقديم واجب العزاء للملك عبدالله بن عبدالعزيز والأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية و«الاسرة المالكة والشعب السعودي». يذكر ان رفعت الاسد، وهو نائب رئيس سابق، يقيم في المنفى منذ اواخر التسعينات. وقد اكد معارضته للنظام الحالي منذ اعوام عدة. ورحب الأمير سطان بن عبدالعزيز وهو أحد اخوة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالوفود التي قدمت للمشاركة في مراسم تشييع الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

- زعماء دول مجلس التعاون الخليجي ونائب الرئيس الاماراتي حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد ابو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. ومن سلطنة عمان، وصل ابن عم السلطان أسعد بن طارق آل سعيد.
-العاهل الاردني عبدالله الثاني ومن المغرب شقيق العاهل المغربي الأمير رشيد بن الحسن.
- وحضر أيضاً رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر المشير محمد حسين طنطاوي والرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.
- كما شارك في مراسم التشييع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ونائب الرئيس اليمني الفريق عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي.
- وأوفدت ايران وزير خارجيتها علي أكبر صالحى الى الرياض للمشاركة في مراسم تشييع الأمير سلطان بن عبدالعزيز رغم العلاقات المتوترة بين الطرفين في خضم الاتهامات الامريكية لطهران بالتخطيط لاغتيال سفير المملكة لدى واشنطن. ونفت ايران الاتهامات لكن السعودية اعلنت انها سترد «بشكل مناسب». وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وجه رسالة تعزية الى العاهل السعودي اثر وفاة